



جامعة العلوم الإسلامية
العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

وآدابها

الحال في النحو العربي وتطبيقاتها في كتاب صحيح مسلم (دراسة نحوية)

إعداد

حامد ياسين حميد العلواني

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات اللغوية في

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان ٢٦. جمادي الأولى. ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٤/٧م

الحال في النحو العربي وتطبيقاتها في صحيح مسلم
(دراسة نحوية)

(Al-Hal) in Arabic Syntax and
its Applications in *Saheeh Muslem*
(Syntactical Study)

إعداد

حامد ياسين حميد

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧

أعضاء لجنة المناقشة:

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
الجامعة الأردنية
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

١. أ. د عبد المنعم أحمد صالح (رئيساً)
٢. أ. د محمود حسني مغالسة (عضواً)
٣. د. كمال عبهري (عضواً)



The world Islamic Science & Education University

Faculty of Graduate Studies

Dept. of Arabic Language & its Literatures

**(Al- Hal) in Arabic Syntax and its Applications
in Saheeh Muslim (Syntactical study)**

By

Hamed yaseen Hameed

Supervisor

Professor Dr. Abdul Munem Ahmad Saleh

**"Thesis submitted in partial fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master of Arts in Lingual
Studies specialization at The World Islamic Science and
Education University".**

The World Islamic Science and Education University

Amman

07 / 04 / 2013

الإهداء

إلى...

- المعلم الأول سيدي رسول الله ﷺ.
- سبب وجودي في هذه الحياة والدي - رحمه الله -
- مستقر الحنان، وموطن السلام والدتي - حفظها الله - من آفات الزمان
كما دفع الله بها عني ثوب الحرمان.
- المخلصين الذين لم يألوا جهدا في تعليمي وإرشادي إلى العلم
والمعرفة.
- زوجتي وأبنائي وإخوتي وأصدقائي.
- كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة.
- علماء الأمة وأخصُّ منهم الإمام مسلم - رحمه الله - أهدي أولى ثمرات العمر تقربا
إلى الله وزلفى.

الباحث

شكر وثناء

بعد حمد الله وشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ومنها ما مَنَّ به علي من إكمال هذه الأطروحة. أجد لزاماً عليّ أن أذكر الفضل لأهله.

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب القلب الكبير المشرف الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد، الذي حبابني بعطفه وعاش لهذا الموضوع منذ أن كان فكرة إلى أن استوى على سوقه وكان يتابعه خطوة بخطوة، حيث وجدت فيه حرصاً على الموضوع قل مثيله، وكان حريصاً على كل صغيرة وكبيرة فيه حرص العالم على علمه، فكان يشير علي بالتعديل والتبديل في هذا الموضوع أو ذاك، ويترك لي الخيار في أمور أخرى.

وإن كان أفادني من علمه الثر، لا يفوتني أن أذكر أنه أفادني من خلقه الكريم وأدبه الجم وكرمه الرفيع، وتعلمت منه الحرص على المسؤولية. وأرجو الله أن تكون في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون.

كما وأقدم شكري وتقديري إلى الأساتذة الذين أخذت العلم منهم في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وإلى كل من كان سبباً فيما وصلت إليه، ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة المناقشين على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها.

وأقدم شكري الخاص إلى معلمي الأول، الذي تعلمت على يديه حروف العربية ، والذي - رحمه الله- وأسكنه فسيح جناته.

وأشكر كل من مدَّ يد العون والمساعدة لإعداد هذه الرسالة.

والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكر وثناء
هـ	فهرس المحتويات
ط	ملخص الرسالة بالعربية
ل	ملخص الرسالة الإنكليزية
١	المقدمة
٥	التمهيد
٩	الاستشهاد بالحديث النبوي
١١	مفهوم الحال
١١	الحال لغة
١٣	الحال اصطلاحاً
١٦	أوصاف الحال
١٦	صاحب الحال
١٧	العامل في الحال
١٧	أنواع الحال
	الفصل الأول: أقسام الحال
١٩	المبحث الأول: الحال بين الاشتقاق والجمود
١٩	الحال المشتقة
٢٠	الحال المشتقة في صحيح مسلم
٢١	الحال الجامدة
٢٤	الحال الجامدة في صحيح مسلم
٢٥	وقوع المصدر حالاً
٢٨	وقوع المصدر حالاً في صحيح مسلم
٢٩	المبحث الثاني: الحال بين الانتقال واللزوم
٢٩	الحال المنتقلة

٣٠	الحال المنتقلة في صحيح مسلم
٣١	الحال اللازمة
٣٣	الحال اللازمة في صحيح مسلم
٣٤	المبحث الثالث: تنكير الحال وتعريفها
٣٦	الحال المعرفة في صحيح مسلم
	الفصل الثاني: أنواع الحال
٣٨	المبحث الأول: الحال المفردة
٣٨	الحال الحقيقية
٣٩	الحال السببية
٣٩	الحال المفردة في صحيح مسلم
٤١	المبحث الثاني: الحال الجملة
٤٣	واو الحال
٤٥	الجملة الاسمية
٤٥	الجملة الاسمية الحالية في صحيح مسلم
٥١	الجملة الفعلية
٥١	أولاً: الجملة الماضية
٥٢	الجملة الماضية وطريقة الربط فيها حال كون الماضي مثبتاً
٥٣	وقوع الحال فعلاً ماضياً منفيًا
٥٤	وقوع الحال فعلاً ناسخاً
٥٤	الجملة الماضية في صحيح مسلم وطريقة الربط فيها
٥٤	في حال وقوع الماضي مثبتاً
٥٨	الحال الماضية المنفية في صحيح مسلم
٥٨	ثانياً: الجملة المضارعة
٥٨	المضارع المثبت
٦٠	المضارع المنفي

٦٠	ثانياً: الجملة المضارعة في صحيح مسلم
٦٠	المضارع المثبت في صحيح مسلم
٦١	المضارع المنفي في صحيح مسلم
٦٤	المبحث الثالث: الحال شبه الجملة
٦٥	الحال شبه الجملة في صحيح مسلم
٦٦	المبحث الرابع: تعدد الحال
٦٩	تعدد الحال في صحيح مسلم
٧١	تقسيم الحال من حيث الزمن
٧١	الحال المقارنة
٧١	الحال المقدرة أو المستقبلية
٧١	الحال المحكية
٧٢	تقسيم الحال من حيث الزمن في صحيح مسلم
٧٢	الحال المقدرة في صحيح مسلم
٧٢	الحال المقارنة في صحيح مسلم
	الفصل الثالث عامل الحال
٧٤	عامل الحال
٧٤	المبحث الأول: العوامل اللفظية
٧٤	العوامل اللفظية في صحيح مسلم
٧٦	المبحث الثاني: العوامل المعنوية
٧٩	العوامل المعنوية في صحيح مسلم
٨٠	المبحث الثالث: التقديم والتأخير بين الحال وعاملها
٨٤	التقديم والتأخير بين الحال وعاملها في صحيح مسلم
٨٤	المبحث الرابع: حذف عامل الحال
٨٧	حذف عامل الحال في صحيح مسلم

	الفصل الرابع: صاحب الحال
٩٠	المبحث الأول: تعريف صاحب الحال
٩٠	أنواع صاحب الحال
٩٩	صاحب الحال في صحيح مسلم
٩٩	أنواع صاحب الحال في صحيح مسلم
١٠٤	المبحث الثاني: التقديم والتأخير بين الحال وصاحبها
١٠٩	التقديم والتأخير بين الحال وصاحبها في صحيح مسلم
١١٠	المبحث الثالث: حذف صاحب الحال
١١١	حذف صاحب الحال في صحيح مسلم
١١٢	الخاتمة
١١٤	المصادر والمراجع
٣٢٤-١٣٥	الملاحق الإحصائية

الحال في النحو العربي وتطبيقاتها في صحيح مسلم

(دراسة نحوية)

إعداد

حامد ياسين حميد

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧م

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. أما بعد:

فإن هذه الدراسة تناولت الحال في النحو العربي، وتطبيقاته من خلال كتاب صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)، وركز هذا البحث على جانبين:

الأول: الحال حسب قواعد النحاة، وآرائهم التي تمثل الجانب النظري.

الثاني: التطبيقي العملي للحال من خلال صحيح مسلم بن الحجاج، والتعرف على الأحاديث النبوية التي رويت عن النبي ﷺ، ووردت أنواع الحال فيها في سياق كلامه وعبارته، ولا شك في أن الحديث النبوي الشريف يعد أصلاً من أصول السماع وتقنين قواعد النحو العربي عند بعض النحاة، فجاءت هذه الدراسة لاستجلاء هذا الأمر والوقوف عليه من خلال أربعة فصول، ومباحث فرعية تضمن كل مبحث الجانب التطبيقي في الحديث النبوي الشريف في صحيح مسلم بعد ذكر الجانب النظري. وأما فصول هذه الدراسة فجاءت على أربعة أجزاء اقتضت طبيعة البحث أن تقسم مادته على أربعة فصول بعد مقدمة، مشفوعاً بأهم نتائجه.

أما الفصل الأول فيشرح أقسام الحال عند النحاة من خلال ثلاثة مباحث، ثم تطبيقاتها في الحديث النبوي، فتبين أن الحال جاءت مشتقة، كما جاءت جامدة، وكذلك وردت منتقلة، ولازمة. بالإضافة إلى أنها وردت نكرة على الأصل، وما ورد من التعريف لا يتعدى المعرفة بالإضافة.

والفصل الثاني اختص بأنواع الحال، وأنها جاءت في الصحيح موافقة لما ذكره النحاة، حيث جاءت مفردة، وجملة، وشبه جملة (الظرف والجار والمجرور)، كما أنها جاءت على رأي من سمح بالتعدد، متعددة بحرف عطف، وبغير حرف عطف.

والفصل الثالث تناولت فيه عامل الحال، وأنه ورد لفظيا في صحيح مسلم، كما ورد معنويا. وأن عامل الحال في الصحيح حذف جوازا، ووجوبا.

بعد ذلك تناولت في الفصل الرابع صاحب الحال، وأنواعه في صحيح مسلم، والتي وردت متطابقة مع ما ذكره النحاة. كما تناولت التقديم والتأخير بين الحال وصاحبها، والحذف الجوازي والوجوبي لصاحب الحال.

ثم أعقبت هذه الدراسة بالخاتمة التي ضمنت بعض النتائج التي توصلت إليها، ومنها ما يأتي:

ورد المصدر في موضع الحال في صحيح مسلم (٩١) مرة. وهذه الكثرة حجة على النحاة الذين قالوا بسماعية وقوع المصدر حالا.

لم ترد الحال المعرفة بـ(أل) في صحيح مسلم، وكل ما ورد من شواهد لمجيء الحال المعرفة هي الحال المعرفة بالإضافة.

تقع الجملة الماضية موقع الحال خلافا لمن رأى غير ذلك. وأثبت البحث من خلال الإحصاء استبعاد اشتراط (قد) ظاهرة أو مضمرة، وفاقا لرأي الكوفيين وأبي حيان، اعتمادا على ما ورد في اللغة.

ويرى بعض النحاة أن التعدد غير موجود في الحال، بينما يثبتته فريق آخر، وقد رجحت الدراسة رأي المثبتين.

ولم يرد في صحيح مسلم تقدم الحال على عاملها لا جوازا ولا وجوبا، وما ورد هو تأخرها وجوبا عن عاملها.

وورد صاحب الحال في صحيح مسلم محذوفا جوازا ووجوبا، وهذا يؤيد ما ذكره النحاة.

وبعد ذلك أعقبته بذكر الملاحق الإحصائية المكونة من (٢٣) ملحقا إحصائيا يشمل الجانب التطبيقي لأقسام الحال، وأنواعها، وعاملها، وصاحبها ضمن المباحث الفرعية. وكل ملحق يذكر فيه موطن الشاهد، ثم عنوان الباب ثم الصفحة التي وجد فيها هذا الشاهد، ثم رقم الحديث وفق ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي الذي يبدأ بذكر رقم الحديث بما فيها أحاديث المقدمة ثم رقم الباب في صحيح مسلم، ثم رقم الحديث في الصحيح.

(Al- Hal) in Arabic Syntax and its Applications in Saheeh Muslim (Syntactical study)

By

Hamed yaseen Hameed

Supervisor

Professor Dr. Abdul Munem Ahmad Saleh

07/ 04 / 2013

ABSTRACT

All the praises and thanks be to Allah, the Lord of the worlds, and peace and blessing of Allah be upon the noblest of the prophets and messengers our prophet Muhammed (the blessing and peace of Allah be upon him)

This search dealt with (AL Hal) in Arabic syntax. And its applications through the book of saheh AL Imam Muslim Bin AL Hajaj(T;261 H). And this search concentrates on two aspects.

First;(AL Hal) according to the rules of grammarians, and their opinion which represent the speculative aspect.

Second: Applied aspect for(AL Hal) through the book of saheh Muslim Bin AL Hajaj, and identification of prophetic tradition which was told from the prophet Muhammed(the blessing and peace of Allah be upon him). And there are types of(AL Hal) which came in these prophetic traditions through the cortex of his speech and expressions. And there is no doubt that the prophetic tradition is considered the origin from the origins, and to condificate the rules of the Arabic syntax. Then this search is made to clarificate this matter by four chapters, and secondary objects of research, each one included the applied aspect in prophetic traditions in saheh Muslim after the mention of the theoretic aspect. As to chapters of this search, they are classified into parts. The nature of this search required that its material should be divided into four chapters

First chapter express (AL Hal) divisions in the opinion of grammarians through three objects, then its applications in prophetic traditions. I found (AL Hal) came (Mushtaqa), (Jamedah), (Muntaqilah), and (Lazimah) in addition to indefinite. And what is mentioned is the definite by genitive construction no more.

Second chapter is specialized in types of (AL Hal). And it came in (AL saheh) corresponding with what the grammarians mentioned. It came numerous in the opinion of who allow to Multiplicity, numerous to coordinating conjunction or without coordinating conjunction.

Third chapters dealt with the word which governing circumstantial expression. And it came phonetically and abstract. And it was omitted from Al saheh permissibly or essentially. After that in the fourth chapter I looked into the owner of AL Hal and its types in saheh Muslim which came agreeing with what is mentioned by grammarians. Also I looked into advancement and postponement between (AL Hal) and its owner. And permissible and essential deletion with respect to AL Hal owner.

Then I made concluding section which included some results I discovered, they are:

The infinitive came in (AL Hal) position in saheh Muslim (91) times. This is an evidence against grammarians

The defined AL Hal with AL did not come in saheh Muslim. We know by evidences that AL Hal which came is definite by genitive construction.

Sentence in the past tense takes the place of (AL Hal). And the search confirm the removal of stipulation of substantive and a hidden (Qad) agreeing with AL Kufyeen and Abe Hayan depending on what is in the language.

Some grammarians see that the multiplicity is not existent, but other team confirm its existence. The search gave a great value to the team whose opinion is the multiplicity is existence.

In saheh Muslim AL Hal didn't come before the word which governing circumstantial expression neither permissibly nor essentially. And what came here is its postponement essentially.

The owner of Al Hal in saheh Muslim came deleted permissibly and essentially. This supports what is mentioned by grammarians.

After that I mentioned statistical appendixes which consist of (23) statistical appendixes. These appendixes include a practical aspect of Al Hal and its types. As for the owner of Al Hal. It is existent in the secondary appendixes.

The evidence is mentioned in each appendix, then the subject and then the page in which the evidence is mentioned, and the number of prophetic tradition according to the numbering of Muhammed Fuaad Abd Al Baqi in which, he mentions the number of Al Hadeeth including the prophetic tradition of the introduction, and the number of the subject in Saheh Muslim, then the number of Al Hadith in Al saheh.

..ومعها رجل..		٥٦٥	[٣٢٦٦] ٤١٩- (١٣٣٩)
..مع ذي محرم..		٥٦٥	[٣٢٦٧] ٤٢٠- (...)
..مع ذي محرم..		٥٦٦	[٣٢٦٨] ٤٢١- (...)
..ومعها ذو محرم..		٥٦٦	[٣٢٦٩] ٤٢٢- (...)
ومعها أبوها..		٥٦٦	[٣٢٧٠] ٤٢٣- (١٣٤٠)
..على خير..	إخباره ﷺ بترك الناس المدينة على خير ما كانت	٥٨١	[٣٣٦٦] ٤٩٨- (١٣٨٩)
..وبها عوج..	الوصية بالنساء	٦٢٦	[٣٦٤٣] ٥٩- (...)
..وفيها عوج..		٦٢٧	[٣٦٥٠] ٦٥- (١٤٧٠)
..مثلا بمثل..	الربا	٦٩١	[٤٠٥٤] ٧٥- (١٥٨٤)
..مثلا بمثل..			
..مثلا بمثل..		٦٩١	[٤٠٥٥] ٧٦- (...)
..يدا بيد..			
..وزنا بوزن..		٦٩١	[٤٠٥٧] ٧٧- (...)
..هاء وهاء..	الصرف وبيع الذهب بالرق نقدا	٦٩٢	[٤٠٥٩] ٧٩- (١٥٨٦)
..هاء وهاء..			
..هاء وهاء..			
..هاء وهاء..			
..وزنا بوزن..	بيع القلادة فيها خرز وذهب	٦٩٤	[٤٠٧٨] ٩١- (...)

يرعى..	بيع البعير واستثناء ركوبه	٦٩٨	[٤٠٩٤] -١٠٧ (١٥٩٩)
مثل الكلب..	كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه	٧٠٨	[٤١٦٥] -٢ (٠٠٠)
مثل الكلب..		٧٠٩	[٤١٧٠] -٥ (١٦٢٢)
مثل الكلب..		٧٠٩	[٤١٧٣] -٦ (٠٠٠)
يشهد..	ما يباح به دم المسلم	٧٤٢	[٤٣٧٥] -٢٥ (١٦٧٧)
يشهد..		٧٤٢	[٤٣٧٧] -٢٦ (...)
والضيافة..	الضيافة ونحوها	٧٦٦	[٤٥١٣] -١٤ (٤٨)
أمر هذه الأمة..	حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع	٨٣٢	[٤٧٩٦] -٥٩ (١٨٥٢)
والسيف صلتا في يده..	توكله على الله تعالى	١٠١١	[٥٩٥٠] -١٣ (٨٤٣)
وهو قائم يصلي..	من فضائل موسى عليه السلام	١٠٤٤	[٦١٥٧] -١٦٤ (٢٣٧٥)
وهو قائم يصلي..		١٠٤٤	[٦١٥٨] -١٦٥ (...)
عند الكبر..	رغم من أدرك أبويه فلم يدخل الجنة	١١١٩	[٦٥١٠] -٩ (٢٥٥١)
عنده الكبر..		١١١٩	[٦٥١١] -١٠ (...)
وهو على الملة..	معنى كل مولود يولد على الفطرة	١١٥٨	[٦٧٥٩] (...)
على هذه الملة..			
على الفطرة..		١١٥٨ ١١٥٩	[٦٧٦١] -٢٥ (...)
يسبحونك..	فضل مجالس الذكر	١١٧٠ ١١٧١	[٦٨٣٩] -٢٥ (٢٦٨٩)

..وأنا حاضر..	حديث الإفك وقبول التوبة	١٢٠٩	[٧٠٢٢] ٥٨ - (...)
..وأنت في صلب آدم..	طلب الكافر الفداء	١٢٢١	[٧٠٨٣] ٥١ - (٢٨٠٥)
..وهو..	الأمر بحسن الظن بالله عند الموت	١٢٤٦	[٧٢٢٩] ٨١ - (٢٨٧٧)
..وهو..		١٢٤٦	[٧٢٣١] ٨٢ - (...)